

800 درس التفسير - سورة البقرة من الآية 421 - 141

محمد المعيوف

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله - 00:00:00

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
تسليما كثيرا حياكم الله يا اخوان واهلا وسهلا. ومرحبا بكم - 00:00:31

وجزاكم الله خير الجزاء واقتطعتم من وقتكم الى هذا الوقت ان الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم فيه العلم النافع والعمل الصالح
والنظر يا اخوانى في كتاب الله عز وجل - 00:00:52

الانسان لذلك نعمة من الله عز وجل فليحرص الانسان على هذه النعمة نفسه وليفعل الاسباب ويستعين بالله عز وجل فالطريق عظيم
يا اخوان طريق هو الطريق الى الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها - 00:01:23

من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به له به طريقا الى الجنة اعظم العلم يا اخوان العلم بالله تعالى وباسمائه وصفاته والعلم
بكتابه يا اخوان وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

نظروا فيها وتأملوها والعلم بها لا شك علم شريف عظيم فان شرف العلم كما يقول اهل العلم المعلوم والمعلوم في التفسير هو كتاب الله
هو كلام الله عز وجل وقراءته والنظر فيه - 00:02:13

لا شك تفتح للانسان يا اخوانى امور عظيمة ويعان بها على تطبيق ما امر به وما هو من حقوق هذا الكتاب العظيم فان هذا الكتاب
يا اخوانى امورا وحقوقا عظيمة - 00:02:38

فترجع الى ثلاثة امور تلاوته المقصود بالتلاوة هنا تلاوته لفظا ومعنى العلم به من العلوم التي لا تنضب ولا تنتهي الامر الثالث العمل به
وهذه الامور الثلاثة كما سبق ان اشيد هذا في اكثرب من مناسبة - 00:03:02

مذكورة في كتاب الله عز وجل فقد اشار اليها ابو عبد الرحمن السلامي رحمة الله في كلمة المؤثرة التي ينبغي لكل طالب علم ان
يحفظها وهي قوله في اخرها فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جمیعا - 00:03:34

تعلمنا القرآن لفظا ومعنى والعلم ايضا يفتحهم الله على طالب العلم معلومي هذا القرآني وفتوجه والعمل تعلموها رضي الله عنهم
وارضاهم في وقت واحد وهذا منهج احرصوا يا اخوانى على احياءه - 00:03:56

فهو المنهج الذي يتأكد مع كتاب الله عز وجل ثم انك يا عبد الله لن تتمكن من تدبر القرآن الا اذا فهمت والتدبر ينتظم هذه الامور كلها
وكيف لك ان تتدبر - 00:04:22

وانت لا تفهم معاني كلام الله عز وجل وكيف لك ان تتذكر وانت لا تتدبر ثم ان الانسان يا اخوان بنظره الى اللفظ والمعنى ثم تدبره
كتاب الله يجد حلاوة للقرآن - 00:04:41

ولذة تجد طمأنينة وراحة فهو ربيع القلوب ونور الصدور وجلاء الاحزان وذهاب الهموم والغموم فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى
قال ابن عباس تكفل الله تكفل الله لمن قرأ القرآن وعمل به - 00:05:04

الا يظل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة. وفق الله الجميع الخير وجعلنا الله واياكم وجميعا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته
كنا اخذنا من قول الله عز وجل يا ايتها الذين امنوا لا تكونوا راغبين - 00:05:32

اشير في هذا الى بعض المسائل منها ان هذا النداء يا ايتها الذين امنوا سمة لاي صور القوم كان جن كفارا ولكن المدينة اليها

ال المسلمين واتبعوها من كل مكان فكثر النداء لهم في هذه السور. ثم النداء يا ايها الذين امنوا يدل على ماذا يا اخوان - 00:05:58

يدل على ايش منها غير شرف الائمه اول شيء اهمية الموضوع يا اخوان اهمية المنظور الذي تتضمن الاية حتى ان الله نادى المؤمنين بهذا الوصف ونداء لا شك مقصود منه - 00:06:37

شد الانتباه وجذب الاهتمام لما يقال ولها ورد قول ابن مسعود من يقول يذكره يا اخوان اذا سمعت الله يقول يا ايها الذين امنوا طارق انا سمعك فاما خيرا تؤمر به واما شرا تنهى عنه - 00:07:05

النداء يا ايها الذين امنوا تضمن امور من اهمها حقيقة ان مقتضى الائمه ان تسمع وتطيع فتتمثل ما يكون بعدها ان كان امرا بامتثاله وان كان نهيا انما كان قول المؤمنين - 00:07:28

اذا دعوا الى الله ورسوله ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم مما فيه من شرف الائمه وتشريف المؤمن ثم شكر الله على هذه النعمة العظمى وهي نعمة الائمه ثم ان ما بعدها - 00:07:54

داخل في مسمى الائمه ومكمل الائمياني ايضا. قال لا تكونوا راعنا وقولوا انظروا عن هذه الكلمة كلمة راعنا لماذا باسم الله شيخنا صراحة شاركونا جزاكم الله خير يا اخوان تحتمل معنى صحيحا ومعنى فاسد - 00:08:22

المعنى الصحيح للمراعاة ومعنى الفاسد من الرعونة وهي الحمق والمشقة طيب اه اصل الكلمة في نظر هؤلاء الذين قصدوا بها الرعونة وهم اليهود اصلها ما اسم فاعل يعني لو شخص يقول للشخص انت راعن مش معنى راع - 00:08:51

احمق فهم كانوا يقصدون هذا المعنى المسلمين يقصدون بها المعنى المفهوم من لغاتهم لذلك نهوا عن هذه الكلمة ان يقولوها وفيها توجيهه تربوي وفيها ادب عام ليس في هذه الكلمة وانما في غيرها ايضا - 00:09:22

وهو يا اخوان حجر الكلمات التي تحتمل امانة فاسدا ومعنى صحيحا وقد تقولها انت تريد بها معنى صحيحا ويفهمه الاخر بالمعنى المعنى الفاسد. وايضا فيها توجيهه ايضا الى ان الانسان اذا نهى عن شيء - 00:09:45

المؤكد عليه ماذا البديل وتنهى الناس تقول لا لا لا وخلاص لا الناس ربما لا ينتهون اذا انتهوا ربما الى بديل مثل ما نهيتهم عنه ايجاد البديل لا شك ان يجعلهم يشترون به عما نهوا عنه - 00:10:13

وما البديل هنا؟ ها يا اخوان لا تقل وقولوا ما ننظر له يعني انتظروا اميرنا الفهم نظر يا اخوان يختلف معناه بخلاف ما يأتي بعده فان جرب الى فما معناه؟ - 00:10:37

نظر العين افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت وان جرب فيه فمعناه نظر الفكري والقلب قل انظروا ماذا في السماوات والارض تفكروا واذا تعددت بنفسه تعددت بنفسه اريد به معناه - 00:11:02

نعم معنى الانتظار انظرون نقتبس من نوركم ومنه هذه الكلمة ايضا ولكن كونوا انظروا يعني انتظرونا واسمعوا وللكافرين عذاب ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب والمشرعين ان ينزل عليكم من خير من ربكم - 00:11:30

الله يختص برحمته من يشاء قوله ما يود هنا ومعنى الاية كما تلاحظون واضح انا الكافر لا يرد الخير للمؤمن بحال من الاحوال لكن لماذا ذكر هذا المعنى بصيغة فعل المضارع - 00:11:59

الدال على الحضور والاستقبال مع ان هذا الامر كان ماضيا والاية تتلى مذ نزلت ما يود يا اخوان من يجيب يا شيخ ناصر شوف لنا احد يجاوبها ان هذا مستمر - 00:12:18

هذا مستمر وانهم ما يزالون متصفين في هذا الوصف وجد فيهم هذا الحكم وهو الكفر وهذه قاعدة في التفسير يا اخوان وهو ذكر الماضي بصيغة المضارع ان المراد به تصوير الحالة - 00:12:40

الماضية وكأنها حاضرة وكأنها امر واقع. وهذا في القرآن كثير يا اخوان وتأتي امثلة لها ان شاء الله ما ننسق من اية ونسيء ان نأتي بخير منها او مثلها النسر - 00:13:01

في الاصول كما تعرفون النقل والازلة والابطال في اللغة وفي الاصطلاح رفع حكم دليل شرعي او لفظه جميعا بدليل من الكتاب ومعنى قوله او ننسها. يعني ننسيك ايها من النسيان - 00:13:18

يعني ترفع من قلب النبي صلى الله عليه وسلم بحيث لا يذكرها بهذا المعنى النظير في كتاب الله قوله تعالى سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله سنقرئك فلا تنسى وكان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:45

عندما يقرأ عليه جبريل القرآن ينزل عليه بالقرآن يخشى من النسيان فيبادر بالقراءة قال الله لهم لا سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله ما شاء الله نأتي بخير منها ومثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير وان تعلم ان الله لملك السماوات والارض - 00:14:04
اولا هل القرآن يتفاضل يعني شو كان هذه الصورة اعظم وافضل وكذا من هذه السورة نعم يا اخوان طيب اعطوني دليل اي اية في كتاب الله اعظم؟ يقول لابي فقال الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:14:27

على صدره وماذا قال يا اخوان ليهنك العلم ابا المندر تهنة بالعلم يا اخوان وقعن لابي سعيد بن المعلى انا اخبرك اعظم سورة في القرآن. الحمد لله رب العالمين ولهذا قال نأتي بخير منها او مثلها. وهذه الخيرية في ماذا - 00:14:51
بالنسبة للمكلف فان النسخة ثلاثة اقسام اما ان يكون الى اشد بين الصيام والاطعام الى فرض الصيام فتكون الخيرية هنا في اي شيء فيما يحصل ويترتب عليه من الاجر واما ان تكون يكون يكون النسخ الى - 00:15:18
نعم الى اخف وايسر كنیف عدة متوفى عنها زوجها من سنة الى اربعة اشهر وعشرين وهذی الخیریة تتمثل في ماذا التسهیل والتیسیر المكلف واما ان يكون اذا مساو كنصف القبلة - 00:15:46

بيت المقدس الى الكعبه وهذا فيه خيرية ايضا وذلك ان المكلف يستسلم وان كانت لحكم الله عز وجل فيحصل له في ذلك الخير والأجر والثوابة. مناسبة ختم الآية بقوله الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم ان الله له في السماوات والارض - 00:16:09
اي نعم ان من كان متصلا بالقدرة وله ملك السماوات والارض يتصرف سبحانه وبحمده بوجيه وفق ما تقتضيه حكمته ورحمته ففيه رد على من ادعى نفي النسخ وهم اليهود مع انه موجود في - 00:16:37

ام تريدون ان تسألو رسولكم كما سئل موسى من قبل ام تريدون اقرب الاقوال ان المخاطب بهذا من كما سئل موسى من قبل وبنو اسرائيل فسألوا موسى المسائل العظام الكبار - 00:17:00

يتبادل الكفر بالايمان فقد ظل سواء السبيل السبيل الطريق وسواء ما هو وسطه واذا ظل الانسان وسط الطريق وراح الى جانبيه فانه على خطر عظيم من ماذا من الضياع هذا في الطريق الحسي - 00:17:26

سنمسي في وسط طريق في خط ثم راح يمين او يسار فتضيع اهلك وكذلك في سيره الى ربه عز وجل اذا هو تعدى هذا الطريق وسطه وذهب به الطريق يمينا او شمالا - 00:17:50

انه على خطر من الهاك الذي ليس بعده نجاة ولا قوة الا بالله ود كثير من الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 00:18:08

كثير من الكتاب لا يردونكم بعد ايمانكم اذ يئسوا ان تكونوا معهم على دينهم فهم يرظون حتى لو الصدر المسلم عن دينه وترك الدين. والحد وفعل كل شيء المهم ان يترك هذا الدين - 00:18:26

والدافع لهم لذلك ما هو نعم الحسد حسدا من عند انفسهم وقد باه لهم الحق واتضح من بعد ما تبين لهم فهم يعلمون الحق ويعلمون ان ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو الحق - 00:18:47

لكن الحسد يعمي ويصم ولا قوة الا بالله قال تعالى فاعفوا واصفحوا ما الفرق بين العفو والصفح يا اخوان نعم ايها ابلغ هو توکید لا شك لكن في تأسيس ايضا - 00:19:05

ايها ابلغ العفو ام الصفح لا شك لماذا لان من يصفح يعرض عن الموضوع حتى كأنه اعطاه ماذا صفحة عنقه اسمحوا بس لا وصفح وترك الامر كله. حتى يأتي الله - 00:19:32

في امره حتى يأذن الله لكم جهاد هؤلاء لكن الان واعفو عنهم اصروا واصبروا على ما يأتيكم من اذاهم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اي اقامه الصلاة دائمها الصلاة دائمها تأتي بلفظ الاقامة - 00:19:56

فما معناها يا اخوان تأمل القرآن اقيموا والمقيمين الصلاة ما في اد وصلاة لماذا حتى يأتي انسان قائمة تامة مستقيمة كاملة شروطها

اركانها وواجباتها ما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله - 00:20:21

وفيه حث على فعل الخير وإنما فعلته من خير فقد قدمته وما تركته فقد واحترته ولا قوة إلا بالله إن الله بما تعلمون بصير كثيرا ما يختم الله تعالى الآيات - 00:20:50

كونه بصيراً كونه علیماً وفيها فائدة تربوية عظيمة جداً ما هي يا أخوان مع مراقبة الله عز وجل إن الله سبحانه وتعالى بصير عالم بكم ظواهركم وباطنكم مطلع عليكم فالواجب عليكم مراقبة الله - 00:21:14

وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصاري تلك أماناتهم قوله إلا من كان هوداً أو نصاري يعني أيه اليهود لن يدخل الجنة إلا يهودي لا النصاري ما يدخلون إلا عندهم - 00:21:41

والنصاري يقولون أيضاً لا يدخلوها إلا نصرة قال تعالى إن كنتم صادقين وهذه دعوة حتى لو ادعاهما مسلم يقال له هاتي ولهذا قال الله عز وجل حتى عن المسلمين ليس - 00:22:00

بامانكم ولا أمانني المسألة مجرد أمان يتنمأها الإنسان ولكن من تمنى شيئاً أو أدعى شيئاً فعليه ولهذا نقول لكم يا أخوان دائماً أجعلوا الدليل نصب عينكم. نحن دائماً في هذا الزمان وغيره اللازم الناس محتاجون إلى الدليل. لانك - 00:22:22

إذاً إذا أقمت الدليل على من فيخالفك في أمر من الأمور استكتوا يا أخوان ما يستطيع أن تحكي لنا أن تقدّم كلام مجرد كلام حتى ولو كان حقاً ما لم يكن معه دليل - 00:22:46

بامكانها يأتي بكلام هو من عنده ويقول كلامه هو الحق احرصوا يا أخوان ضبط الدليل وحفظه الحقيقة أن هذا هو العلم العلم معرفة الهدى ان تعرف المسألة والفائدة هكذا دون ان تعرف - 00:23:03

دليلها فهذا تقليد تقليد وإذا قلت غيرك يقلد أيضاً فما هو الفصل في هذه المسألة قال فعل من أسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:23:24

اشتملت هذه الآية على ركني العمل الصالح فما هما وما وجه مأخذهما منها بسؤال بعض الأخوان حتى ولو حاول يجاوب يمكن عندي الجواب بس يخشى من الغلط يا أخوان ما ما في اشكال - 00:23:51

إذاً أخطأ الإنسان يصوم نعم أسلم وجهه وهذا الأخلاص. أولاً ركن العمل يا سعد ما هما؟ الأخلاص وايش ومتابعة. الأخلاص في قوله أحسن وأسلم وجهه لله استسلم وانقاد وتذلل قضاء ومتابعة في قوله - 00:24:09

وإذاً ورد لفظ الاحسان في القرآن أريد به أيضاً معنيان كبيران يا أخوانني فما هما الاحسان مع الله عز وجل بطاعته وحسن عبادته المذكور في حديث جبريل أن تعبد الله كأنك ترى - 00:24:30

فإن لم تكن تراه فإنه يراك. والثاني الاحسان إلى الخلق ما نقول الاحسان إلى الله يا أخوان لا حاشاً لكن الاحسان في طاعة الله وعبادته او مع الله عز وجل - 00:24:53

والاحسان إلى الناس بأنواع الاحسان ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الفرق بين الخوف والحزن ترى كل شيء جديد علينا حتى لو هو قديم يا أخوان هذى مرت بنا في أول السورة - 00:25:06

ما الفرق بين الخوف والحزن الخوف من من حيث الزمن نعم من المستقبل والحزن وإذا كان الواحد منا لا خوف عليه ولا حزن فيكون في ماذا يا أخوان في طمأنينة وسكونية وراحة - 00:25:23

والطمأنينة والسكونية الحقيقة الاستسلام لله وعبادته وطاعته سبحانه وبحمده وقالت اليهود ليست النصاري على شيء وقالت النصاري هذا الجدال الذي حصل بينهم يعني ما مناسبته لما جاء نصاري نجران إلى المدينة - 00:25:48

النبي صلى الله عليه وسلم ما حصل وكل يظلل الآخر فقالت اليهود ليست النصاري ليسوا على شيء في أمر دينهم وقال النصاري على شيء قال الله عز وجل وهو يتلون الكتاب أي كتاب - 00:26:15

يتلون كلامهم كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم من هم هؤلاء الذين لا يعلمون مشركوا العرب عندما قالوا محمد واصحابه أيضاً ليسوا على شيء فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه مختلفون. ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه -

في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها خائفين نزول هذه الاية في اي حادثة يا اخوان في اي واقعة في واقعة الحديبية عندما جاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:08

ومعه ما ينفي على الف واربعمائة رجل كلهم تعظيم البيت وال عمرة فصدتهم المشركون ومنعوهم من ان يدخلوا المسجد الحرام فقال الله عز وجل ومن اظلموا من منع مساجد الله ان يذكر فيها - 00:27:25

اسمه وسعي في خرابها قد يكون قائل قريش لم تسعى في خرابها المسجد الحرام ولا هذا مو كعبه ولا شيء الخراب هنا يا اخوان هذا الخراب المعنوي يا اخوان الاية تشمل خراب الحسي وخرب المعنوي - 00:27:50

لكن خراب المعنوي لا شك المهم هذا ذكره الله عز وجل ان يذكر فيها اسمه يمنعهم يمنعون من ذكر اسم الله عز وجل ومن العبادة فيه. وهذا الذي حصل من المشركين. قوله ومن اظلموا هذا استفهام - 00:28:08

متضمن للاشياء يا اخوان لا احد اولئك ما كان لهم يدخلونها الا خائفين المعنى يا اخوان يعني لا تمكنوه من دخول الا وهم خائفون لا يمكنون من الدخول اصلا ولا يجوز لكافر ايا كان مشركا او كتابيا ان يدخل - 00:28:31

يقترب من المسجد الحرام ولا يقرب المسجد الحرام وفيه ايضا بشاره لماذا اشاره لفتح وان المشركين وليسوا اهلا المسجد الحرام وما كانوا اولياه. اولياه هم المتقون سبأي يوم لن يمكن من الدخول فيه - 00:29:00

وقد حصل هذا سنتين من صدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ومن اظلم من منع مساجد الله اه ذكر ان معنى الاية لا احد اظلم منه لكن هذا اللفظ تكرر في القرآن في - 00:29:31

بعدة معان وسيأتي ان شاء الله في درس اليوم ومن اظلم منكم شهادة عنده من الله ومن اظلم من ذكر بآيات ربه من اظلم من افترى على الله كذبا - 00:29:53

فكيف نجمع بينها بعضهم يقول يعني هذه الاشياء كلها في الظلم واحد ولكن هذا بعيد يا اخوان لا. ما في تفاوت كما شرع الله الكذب اشد من نعم كتم شهادة مثلا - 00:30:07

حتى منع مساجد الله يفترى على الله الكذب اذا القول الثاني والقول الصحيح فيها ما هو لا احد اظلم منه في هذا المعنى المعين في هذا الباب المعين يعني في باب المنع مثلا - 00:30:27

لا احد اظلم من يمنع المساجد في باب الكذب وصنوف واشده ما هو؟ واشد الناس ظلما فيه؟ من كذب على الله عز وجل والله المشرق والمغرب فاينما تولوا فنم وجه الله - 00:30:45

ولله المشرق والمغرب طيب الشمال والجنوب هي لله عز وجل فلماذا ذكر المشرق والمغرب في في القرآن برمته باكمله دائما يذكر فيه المشرق والمغرب احيانا بالافرات كما في هذه الاية - 00:31:08

رب المشرقيين ورب المغاربيين واحيانا بالجمع فلا اقسم برب المشارق ومغاربها فلماذا التنصيص على المشرق والمغرب بخاصة يا اخوان شاركونا يا اخوان جزاكم الله خير انا المشرق والمغرب يا اخوان - 00:31:25

فيها الآيات الكبار نطالع الشمس والقمر والنجوم مشارقها ومغاربها في المشرق والمغرب الاليات الكبار شمال وجنوب لا شك تبع له كيف نجمع بينما ورد بصيغة الافراد والتثنية والجمع؟ شوف لي احد يا شيخ ناصر - 00:31:45

الافراد باعتبار ماذا واحد او المشارق كلها ربنا يكون لله المشي الجنس والله يمشيك جنس المشرق والجنس المغربي باعتبار الجنس يشمل هذا يا اخوان يشمل الجميع والتثنية باعتبار الصيف الكواكب شروقا - 00:32:08

هذا الشمس مثلا في الصيف شروق في الشتاء ماذا؟ شروق بل ولها مشرق ومغرب في كل في كل يوم كل يوم يختلف مشرق لكن الاختلاف في الشتاء وفي الصيف اختلاف كبير جدا يا اخوان - 00:32:43

وسمعتم منذ ايام ما ي قوله الناس ويقوله العامة انصرفت الشمس لانها في الشتاء تشرق من الجنوب في الصيف نشرك من ماذا؟ من من الشمال تشرق شروق كشروقها في اليوم. والا لحدث في الكون يا اخوان يأتي البرد في يوم الحر في يوم لا

لكنها تظل يا اخواني في برجها تسير فيه طيلة هذه المدة الى ان تتصرف من الناحية فانما تولوا فثم وجه الله اختلف المفسرون
 الخلاف عند اهل السنة والسلف ايضا في قوله فثم وجه الله - 00:33:34

سم وجه الله اولا ثم اسم ايش تم اسما اشاره في معنى الظرفية فم ثم وجه الله المراد به ماذا يا اخوان نعم الوجه الحقيقة فثم وجه
 ربنا عز وجل صفة من صفاته - 00:33:56

وفي الحديث اذا قام احدكم يصلي فلا يبص نعم تلقى وجهي ولا عن يميني فان الله تعالى وجهه في كيفية لا يعلمها الا هو سبحانه
 وبحمده هذا الكون يملي جرير وابن عثيمين كان الله يرحمه - 00:34:21

الثاني ان الوجه هو ماذا والجهة الجهات واقفة وقالوا تخلى الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والارض وقالوا اتخذ الله ولدا يا
 شيخ ناصر ما في حضور اليوم - 00:34:42

ما في حضور تفسير الشيخ عبد الرحمن بس ما شاء الله احثكم دائما على قراءته يا اخوان في الدرس. هو المعتمد تراه نعم قالوا من
 الذين قالوا اتخذ الله ولدا اليهود والنصارى والمشركين العرب - 00:35:04

اليهود قالوا الله والنصارى قالوا المسيح من الله ومشرك العرب قالوا الملائكة بنات الله الله عليهم في القرآن وابطل كلامهم من وجوه
 عديدة اربعة وجوه يا اخوان الشيخ محمد ذكره في في سياق الآيات هذى قربة ستة اوجه - 00:35:28

منها انه هو الغني سبحانه وبحمده وانما يحتاج الى الولد نعم من يحتاج اليه يا اخوان الانسان يحتاج الوارد بلا شك الرجل يحتاج
 الى اولاد لاسيما اذا كبروا وكبروا تعطيني دليل - 00:35:53

اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني في سورة يونس. الثاني رجل ثانى انه سبحانه وتعالى مالك وما سواه مملوك مربوب عبد ذليل شو
 دليل كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا لقد احصاهم وعدهم عبدا - 00:36:20

بعد قوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا فكيف يكون العبد ولدا نعم لمالكه لا يمكن حتى بينكم ايها البشر اذا كان لاحد
 عبد مملوك لا يكون الله لا لا يكون ولده - 00:36:48

فكيف اذا بالرب سبحانه وبحمده انه لابد ان يكون الولد من جنس والده وربنا عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع المصير واخيرا
 الوجه الرابع لا يكون له ونظرن ولم تكن له - 00:37:11

صاحب كيف تنسبون له الولد وحاشاه ان يكون له صاحب ولها قال هنا له ما في السماوات وما في الارض له ما في السماوات وكل
 لهم قانتون ما معنى القنوت وما انواعه - 00:37:41

القنوت معناه دوام طاعتي مع مع الخشوع هذا من اجمع ما قيل فيه معاني كثيرة عندها بعضهم عشرة وهو نوعان ما هما قنوت عام
 كل له قانتون وقنوتنا ايش امن هو قانت - 00:38:00

الليل ساجدا وقائما وكانت بديع السماوات والارض فئة اخرى قال انى يكون له ولد لم تكن له صاحبة واذا قضى امرا فانما يقوله كن
 فيكون قال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله - 00:38:27

من هم هؤلاء الذين وصفوا بالجهل وعدم العلم العرب قالوا لولا ان يكلمنا الله او تأتينا وهذه الآيات يسميها المفسرون ايات ايش يا
 اخوان الاقتراح وش معنى اقتراح يقتراحون شيئا - 00:38:53

واقتراهم دليل على اي شيء عجزهم وافلاسهم لا يستطيع ان يواجه الآيات والحجج الواضحات لا يستطيع ان يردها فيحيد عنها اذا
 ان يقول ائن بكتنا وائت بكتنا وائت بكتنا حتى قالوا - 00:39:15

لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا قال الله عز وجل لقد استنكروا في انفسهم واتوا عتوا تأتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل
 قولهم تشبهت قلوبهم قال عز وجل تشبهت اقوالهم - 00:39:38

تشابه القلوب يؤدي الى تشبه الاقوال حتى ان الشبهة التي قالها قوم نوح في نوح وبشريته ايضا المشرك قريش للنبي صلى الله عليه
 وسلم حتى قال الله عز وجل كذلك ما اتي الذين من قبله من رسول الله قالوا ساحر او مجنون ايش - 00:40:05

ثم اضرب عز وجل عن ذلك الكلام وقال بل هم قوم ما تواصوا به يقول مقالتهم ولكن الطغيان الذي وتشابه قلوبهم في الفجور والطغيان هو الذي ادى الى ان يتواافقوا حتى في الاقوال - [00:40:32](#)

انا وصلناك بالحق بشيرا ونذير ارسلناك بالحق قوله بالحق الباء هنا يا اخوان قد تكون للمصاحبة اي ارسلناك ورسالتك متضمنة او قد تكون للملابسية اي ارسلناك يا محمد وارسالك كان باي شيء - [00:40:57](#)

بالحق ولا مانع من حمل الاية على ما عليه ولا تسأل عن اصحاب الجحيم هذه قناة جمهور ولا تسأل عن اصحاب الجحيم يعني المرات ان ما عليك هو البلاغ هنا ان تسأل عنهم - [00:41:21](#)

معنيا بهم ولا تكلف نفسك انا هدايتهم قصرا لا هذا امر لا يملكه الا من لعلك باقي نفسك على اثارهم لعلك باخ نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث هتهلك نفسك - [00:41:38](#)

اسفا وحزنا بسبب عدم ايمانهم وهدايتهم وقرئ ولا تسأل عن اصحاب لا تسأل عنها حالهم لا شك عظيمة وامرهم شديد ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع امليتهم الله تعالى في هذه الاية حكما وغاية. فما الحكم - [00:42:01](#)

لن يرضي عنك ابدا والغاية ما هي حتى تتبع ملتهم اذا فيه قطع الامل من من رضاهم وانهم لن يرضوا عن محمد صلى الله عليه وسلم ولا عن اتباعه بحال من الاحوال - [00:42:30](#)

وبسبب ذلك ما هو يا اخوان ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مدينة يظهر موافقة اهل الكتاب في بعض الامور من باب تأليفهم حتى وافقهم في امر كبير عظيم كما سيأتي وهو - [00:42:52](#)

القبلة يا اخوان ولكن هذا لم يجدي فيهم شيئا لانهم لن يرضوا حتى تتبع مهما اعطيتهم ومهما عملت معهم قال تعالى قل ان عود الله هو الهدى انك اذا فالهدى هدى الله - [00:43:14](#)

اناس ما يدعيه هؤلاء واولئك والهدى هو نعم العلم النافع المتضمن لي في العمل الصالح فالهدى هو الهدى الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من ربه بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين - [00:43:48](#)

هذا التوجيه للنبي صلى الله عليه وسلم والتحذير مع انه يقطع جزما بانه وحاشاه. فما المراد به اذان بعد الذي احسنت نعم اي نعم. بعد الذي جاءك جميل نعم شو من اللي بعده من بعده؟ نعم - [00:44:15](#)

طيبها توائم نعيid الاية بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصیر يعني هذا التوجيه الموجه اكرم الخلق وحاشاه ان يحصل منه هذا الشيء. ما المراد منه - [00:44:40](#)

المراد منه امران يا اخوان الاول تحذير الامة الخطاب الموجه اليه موجه لمن من امتی انك ان اتبعت اهواءهم وحينئذ لا نلتراض رضاهم وليس لك من دون الله ولی يتولاك - [00:44:57](#)

ولناصر ينصرك الثاني نعم بيان هول هذا الامر وشدة انه لو حصل من اكرم الخلق وحاشاه كان الامر شديدا والخطو جرب فيه تحذير الامة برمتها من هذا الامر الذين اتيناهم كتابا - [00:45:24](#)

يتلونه حق تلاوته الذين اتيناهم كتابا ذكر ال الكتاب في القرآن يأتي على عدة اوجه فما هي؟ الذين اتيناهم الكتاب وهذا يكثر في القرآن يا اخوان. وهذا يذكر دائما في معرض - [00:45:52](#)

المدح هذه الاية قوله والذين اتناهم الكتاب يفرحون بما انزل الذين اتى منهم كتابا من قبله ومن به يؤمنون الثاني الذين اتوا ايش ؟ نصبيا من الكتاب وهذا يذكر في معرض - [00:46:12](#)

الذم وتأملوا اي القرآن يا اخوة الم تر للذين اتوا نصيب الكتاب يؤمنون بالجبر والطاغوت الثالث اتوا الكتاب اتوا الكتابة هذه هي كن اعم من ساقتها وقد تتناول الامر جميعا - [00:46:34](#)

لكنها لا تنفرد في المدح يعني تحتمل هذا لكنها لا تستقل بالمدح. اخيرا يا اهل الكتاب تشمل الجنس كله لكن قد تذكر في معرض المدح وقد تذكر في معرض - [00:46:57](#)

في مرض المدح مثل ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة من ايات الله اناء الليل وان من اهل الكتاب لما من يؤمن بسم الله واليوم

الآخر وقد تذكر في معارض الذنب لم يكن الذين كفروا - 20:47:00

من اهل الكتاب نعم هنا الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته يراد بها فما هما يا اخوان تلاوة اللفظ التلاوة اللفظية والتلاوة الحكمة فان تلاوة القرآن على نوعين النوع الاول التلاوة اللفظية - 00:47:38

ي يتلونه حق تلاوته يعني يتلونه لفأ وييتلونه حكمأ وهو كتابهم - 00:48:09

وهذا مدح او ذم يا اخوان هذا مدح والية ظاهرها اي اي نوعين من التلاوة نعم كلامها لكن الظاهر يا شيخ الاتياع يتلوه حق تلاوته يعني يتبعونه حق الاتياع طيب ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلوا آيات الله انا الليل - 00:48:43

يعني تلاوة ايش ؟ اللفظ وعامة ايات القرآن التي ذكرت فيها التلاوة تشمل نوعين جمیعاً لكن في بعضها قد يظهر الاتباع كما في هذه الآية او يظهر معنا التلاوة اللفظية كما في آية ۱۱، عمران - ۱۰:۴۹

ثم قال اذهبني اسرائيل في ظلمات التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين هذي مرت بنا رب العالمين على مين ؟ فما اتقوا
بوما لا تحجز ، نفس ، عن نفس ، شيئا - 32:49:00

هنا يا اخوان آآ عدة كلمات كلها تدل على العموم نكرات في سياق لا تجزي نفس عن نفس ثلاث نكرات جاءت في سياق ماذا النفي

وهذه قاعدة اذا جاءت النكرة في سياق النفي فانها تدل على اي شيء - 00:49:55

تدل على العموم. يعني لا تجزي نفس اي نفس عن نفس عن اي نفس شيئاً يعني اي شيء وعلى العموم لا سيما قوله شيئاً قد يخصص بالشفاعة شفاعة المؤمنين بعضهم البعض - 00:50:23

بالشفاعة شفاعة المؤمنين بعضهم لبعض - 00:50:23

فيقال ان هذا العام بالشفاعة مثلاً ولا يقبل منها عدل. ورد العدل في القرآن على عدة معانٍ فما هي؟ نعم عدد معنى الفدا كما في هذه الآية ولا يقبل منها عدل يعني - 00:50:47

الآلية ولا يقبل منها عدل يعني - 00:50:47

مهما حاولت ان تفتقدي لا يقوى منها العدل والتسوية ثم الذين كفروا بربهم يعدلون يعني يسونه بغيره الثالث ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون. يستدل الخوارج والمعتزلة القائلون باه مرتکب الكبيرة مخلد من نار في هذه الاية - 00:51:09

وېسىلىي اېپىل اسستادىخە كى او ساڭ المۇھىدىن بىملىك مەددە ئە

من اذن الله تعالى له - 00:52:39
من ذا الذي يشفع عنده الا بيده. هاي في اثبات الشفاعة فكيف نجمع بين هذه الآيات وبين الآية التي بين ايدينا؟ وهذه اية عامة فيها

ان يشفع من اجتمع في شروط الشفاعة وهو ما اذنه تعالى للشافع ورضاه عن الشيخ ناصر المناقشة تراها يا اخواني وانا اقول للاخوان: دائم المعلم ان اعطيته من الدروس شيئا فاعطه - 00:52:54

سادس الدرس خمس علمان هذا طالب العلم يا اخوان الشافعى رحمة الله ذكر لنا هذا المعنى في قوله اخي لن تناول العلم الا بستة
ساعاته يكى عن تفصيلها سان ذكاء و حص - 00:53:26

واجتهد وبلاه ويشهد استاذ وطول زمانی کم هذی ست اعطی المدرس کان المعلم کم یا اخوان وبقیه یتحملها طالب العلم ما لم تتحملها المسئولیة ما ما ع حنا بشیه الا اذا ، اولتیه ان بت کما مناقشة - 00:53:48

مناقشة بنمثي تفسير مناقشة بس اريد اجوبة يا نريد الاخوان ان يجيبوا ترى ما عندنا شي يا اخوان لا عندنا ياشيخ ناصر دفتر
رسخا في ١١١٢٠١٥ مكافآت اكاديمية عنكم ما هو اعظم من هذا كاء - ٠٥٤١٧:٥٥

وهو الثواب والاجر فان الاجر يا اخوانى على حضوركم واستماعكم ومشاركتكم لا شك على قدر جهودكم ايضا على قدر جهودكم فمن هذا حمدنا لك يا الشاعر حظا من الفضا والخواص - 00:54:40

والعلمي اكثر نعم. احسن الله اليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهم. قال جاعلك للناس ااما.

قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي اذا ابتلى ابراهيم ربه اذكري يا محمد - 00:55:01

ظرف الماضي من الزمان متعلق فعلا محظوظ في تقديرني واذكر اذ ابتدى امتحن واختبر ابراهيم ربه ابراهيم قراءة الجمهور وقرأ ابن عامر رحمة الله ابراهيم اربه بكلمات فاتمهم هذه الكلمات التي ابتلاه الله تعالى بها - 00:55:33

هي الكلمات الشرعية او قبل كل شيء وهي الاوامر والنواهي فاتمهم ابراهيم ووفى بهن عليه الصلة والتسليم قال عز وجل وابراهيم الذي هنا قال فاتمهم ذكر بعض اهل العلم ايضا مما ابتلى به - 00:56:05

من الكلمات الكلمات الكونية الكلمات الكونية كالقائه في النار مثلا وهذا ابتلاء عظيم حتى قال الله تعالى فيه ان هذا لهو البلاء المبين امتحان عظيم عفوا البلاء المبين لذبح ولده - 00:56:30

وكان في حتى في النار لا شك كان ابتلاء وامتحان فابتلي بذبح ولده وابتلي القائه بالنار ويلقاهم في النار من الابتلاء ما قضى الله تعالى عليه وقدرا فكان ممثلا للامن مجتبنا لله - 00:56:50

صابرا الله وقدره فاتي ما هن اتي بهن على وجه التمام والكمال قال الله عز وجل اني جاعلك للناس ااما ما امره الله تعالى به امتنالا وما نهى عنه اجتنابا. نال هذا المقام الرفيع - 00:57:13

والمنزلة العالية وهي الامامة في الدين فصار ااما للناس اجمعين حتى لمحمد يا اخوان ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والامامة في الدين يا اخواني منصب عال ومقام رفيع - 00:57:40

ولها اسباب منها ما ذكره الله عز وجل هنا من القيام الامر على اكمله واتمه امتنالا واجتنابا سالم الماموري واجتنابا للمحظوظ ومنها تكميم مقام الصبر واليقين فبالصبر واليقين ننان الامامة - 00:58:05

قال عز وجل وجعلنا منهن ائمة يأتون بامروا اكملوا لما صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون وكلمة صبروا يا اخوان تشمل الدين كله بانواعه كلها ومن اسبابها الدعاء واجعلنا للملائكة والذين يقولون - 00:58:30

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين المتقين ااما والامامة قد تكون في الخير كما ذكر وقد تكون عيادة بالله كما قال عز وجل وجعلناهم ائمة يدعون - 00:59:02

الى النار قال ومن ذريتي قال لا ينال عنى الظالمين ابراهيم قال ومن ذريتي ومن هنا الاقرب ان تكون للتبعيظ يعني اجعل في ذريتي ائمة فاجاب رب العالمين دعاءه عليه الصلة والسلام - 00:59:22

وجعل الامامة بعده في ذريته فكل من اتي بعده من الانبياء كلهم لماذا يا اخوان؟ من ذريته قال تعالى وهبنا له اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب لكنه عز وجل - 00:59:48

استثنى من لا يكون اهلا لهذه الامامة حتى من ذرية الخليل عليه السلام في قوله لا ينال عهدي الظالمين. الظالمين فالظلم لا يكون ااما ابدا الظلم هنا قد يراد به الظلم الاكبر - 01:00:10

الشرك بالله عز وجل. نعم واد جعلنا البيت مثابة للناس واما واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين او طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركاب - 01:00:27

السجود. واد جعلنا البيت مثابة اذ كما مر بنا. ظرف لايشع الماضي طيب اذ المستقبل وادا اذا للحاضرين ولو لا ان ثبتنا كان لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك - 01:01:01

اذا اذقناك فاذن للماضي وادا للمستقبل وادا ليش؟ وادا الحاضر واد جعلنا البيت مثابة للناس الفعل جعل يا اخوان يأتي في القرآن فيأتي بمعنى صير وهذا اذا تعدد الى مفعولين - 01:01:33

يتعذر المفعولين فهو بمعنى صيرة اعطوني مثال واد جعلنا البيت اي صيرنا البيت مثابة للناس واما. ومعنى مثابة يعني يتوبون اليه ويرجعون اليه ويأتي الفعل بمعنى خلقه باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. وجعل الظلمات -

01:02:00

يعني و يأتي بمعنى شرع الله الكعبة البيت الحرام قياد الناس يعني ان شاء الله هذا الحكم عفوا يا ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ما جعل يعني ما شرعه الله ولكن انتم - [01:02:33](#)

قطع المشركين افتئاته من انفسكم اما قوله جعلنا الله الكعبة بالاحرام وش يصير نعم سيارة لانه تعود الى واما جعل الله هذا البيت امنا اولا يروا انا جعلنا حرما امنا ويختطف الناس من حولهم - [01:02:56](#)

حتى امن الله فيه الشجرة فلا يعوض شوكه ولا يقتله وامن فيه الطير فلا ينفر فلا ينفر شيء وجعله الله امنا شرعا وقدرا شرعا الزم الناس التزام الامن فيه حتى كان العرب في الجاهلية يرى الواحد منهم - [01:03:19](#)

من يطلبه بدم قاتل ابيه او أخيه فلا يهيجهم ولا يتعرض اليه في الحرم حتى يخرج واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مقام ابراهيم هنا المتبادل للذهن وهو قول جمهور المفسرين - [01:03:47](#)

انه المقام المعروف وضع الى جانب الكعبة لما ارتفع بناؤها واحتاج ابراهيم ان يصعد عليه لاكمال بنائه وكان ملتصقا بالکعبه كما يقول اكتر المؤرخين ثم اخره عمر رضي الله عنه وارضاه - [01:04:07](#)

و عمر هو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو اخذت من مقام ابراهيم مصلى في اثره المعروف المشهور صحيح و وقت ربى في ثلات ومنها انه قال لو اخذت من مقام ابراهيم مصلى - [01:04:33](#)

تقدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المقام بعد ان قضى الطواف ويتلوي هذه الاية وصلى ركعتين خلف المقام والركعتان خلف مقام سنة في قول جمهوري اهل العلم وذهب مالك - [01:04:54](#)

وقيل ان المقام هنا عام يشمل جميع مواضع الحج وشعائره من الطواف والسعى ورمي الجamar اه المبيت بمزدلفة والوقوف بعرفة كلها من مقامات الحج وهذا القول يساعد عليه يا اخوان - [01:05:10](#)

اضافة يعني عندنا قاعدة ان الاظافرة تقتضي ايش وان تعودوا نعمة الله نعمة واحدة لا كثيرة من اللي اخذتم هذا العموم هنا مقام ابراهيم مضاد يشهد جميع مقاماته بالصلوة هنا الدعاء - [01:05:43](#)

فان جميع مواضع الحج مشاعري يشرب فيها الدعاء وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتهما عهدا العهد هو الوصية المؤكدة ليس مجرد ان يعاد على شخص في امر المرور يقال هذا عهد لا - [01:06:07](#)

انما العهد معصي به وشدد في امره وهو متضمن لي او حينا عهدا الى ابراهيم اي او حينا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيته للطائفين والعاكفين والركع السجود وتطهير البيت تطهيره من دنس - [01:06:29](#)

نعم الشركي والنجس والرجس وكل ما يجب تطهيره منه من النجاسات المعنوية واعظم منها الحسية واعظم منها النجاسات المعنوية وهي الشرك البعد ان طهر بيته للطائفين اي لاجل الطائفين وقدم الطائفون لماذا - [01:06:53](#)

عن الصلاة يا اخوان في المسجد الحرام عظيمة. حتى عند جمهور الصلاة افضل من الطواف ها لاختصاص الطواف في البيت لان الطواف خاص بالبيت فلا يجوز الطواف في اي مكان كائنا من كان قبرا او غيره - [01:07:22](#)

وانما الطواف من خصائص هذا البيت العتيق والعاكفين المقيمين به ذكر عز وجل العكوف قبل الصلاة لان العكوف من خصائص مادا يا اخوان المساجد خصائص المساجد هيكون عكوف اي مكان - [01:07:45](#)

ثم ثلث بعد ذلك بالركع السجود والمراد بهم المصلون وفي الصلاة حول البيت وعنه في المسجد الحرام فضل عظيم لا يخفى هنا قال عز وجل وطهر بيديها هذه الاضافة ابو عبد الله فيها - [01:08:11](#)

طهر بيته. كم تعالى يضيق البيت لنفسه تعظيم هذا البيت تشريف هذا البيت حث لابراهيم واسماعيل ان يجتهد في تطهير هذا البيت. فالبيت بيت من بيت الله عز وجل وحز للناس كلهم ايضا - [01:08:34](#)

ان يشرفوا هذا البيت فهذا بيت الله عز وجل ولهذا اضافه عز وجل نفسه واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات ارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر. قال ومن - [01:08:55](#)

اضطربه الى عذاب النار. وبئس البصير. واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا. في قوله وطهر بيته طائر بيته الطائفين اذا امر

بتطهير البيت فالمنبغي والمؤكد على من طافه ان يكون مادا يا اخوان - 01:09:29

ذهب اهل العلم الى القول باشتراط الطواف اشتراط الطهارة في الطواف وهذا القول يميل للشيخ ابن باز رحمه الله تعالى هناك من يقول عدم اشتراط ذلك لكن يا اخوان حتى وان حتى عند من يقولوا بسنته - 01:09:56

تأكد على من يطوف ان يكون متطهرا حيث امر الله تعالى بتطهيره ا كيف عليك ان يطوف الانسان وليس على طهارة وفي الصحيح عن عائشة ان اول شيء بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم قبل الطواف - 01:10:21

تولى صلى الله عليه وسلم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا. دعا ابراهيم لهذا البلد ان يكون امنا قال هنا بلدا وفي سورة ابراهيم واذ قال ابراهيم رب اجعل - 01:10:38

هذا البلد امنا هنا ورد منكرا وفي سورة إبراهيم ورد معرفا اختلف يعني في هذا الخلاف قال بعضهم قال ابراهيم هذا بلدا قبل ان يبني ولما بني قال هذا البلد المعهودة - 01:10:59

العهد للعهد الايش الحضور البيت وقد بني ووجد الان وعلى كل حال فالتنكير يفيد ماذا تعظيم قاعدة في التفسير ان تنكير الشيء يدل على اي ماذا يدل على تعظيمه ارزق اهله من الثمرات - 01:11:21

اجعله امنا البلد امن ومن يدخله ايضا يجب ان يكون امنا. فالمراد بتأمين البلد تأمين وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله سأل ابراهيم رب عز وجل - 01:11:47

ان يرزق اهله من الثمرات لماذا يا اخوان هذا في القرآن جزاكم الله خير نعم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواذ غير ذي زرع فلم تكن البقعة التي فيها هذا المكان الشريف العظيم - 01:12:09

ذات زرع بدأ ابراهيم وربه عز وجل لساكنه هذا البيت ان يرزقهم الى الثمرات وقالوا ان تتبع الهدى معك نتختطف من ارضنا اولا نمك لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء - 01:12:32

حجاج يجرون من مشارق الارض وغاربها وتراءهم يتسوقون منه ويأخذون بضائع وسلح شاء الله له بالخير من كل مكان وهذا فضل الله ومنتها ونعمته ثم بركة دعوة ابراهيم عليه السلام - 01:12:55

وابراهيم دعا لمكة ومحمد دعا لي المدينة بمثل ما دعا به ابراهيم لمكة مثله ايضا حتى قال اللهم اجعل في المدينة ضعف ما في مكة لكن ابراهيم خص الدعوة بمن - 01:13:17

من امن منهم بالله واليوم الاخر فقط ارزق اجعل البلد امنا ارزق اهله من الثمرات هذا عام لكنه خصه بقول من امن منه بالله واليوم الاخر. اذا فمن لا يؤمن - 01:13:43

لا يدخل تحت دعوة ابراهيم هذه الا ان رب الكريم ذا الفضل العظيم عم ف قال عز وجل قال ومن كفر اي ارزقا من كفر ايضا ثم بين اخواني الفرق بين الرزقين - 01:14:01

ان رزق الكافر ما هو فامتعه قليلا امتعه قليلا من حيث الزمن فما الدنيا يا اخوان وما عمر الانسان فيها حتى نجعلها غاية له وهدفها له ولا قوة الا بالله. ثم حتى الممتع فيه من الدنيا - 01:14:25

ليجمع من حطامها ما يجمع فشانها وحطامها وما الحياة الدنيا في الاخرة قل متاع الدنيا افرأيت ان متعناهم سينينا ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 01:14:48

حتى لو مت سنة ثم جاءه ما كان يعد من الموت او العذاب ما اغنى عنه قال ومن كفر قليلا ثم اصره اي اوجئه الى النار وبئس المصير بئس ما قالوا - 01:15:14

والعاقبة لعاقبة. نعم واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الفرق بين اذ واذا عطنا واحد يسوى بين اصلا هذى معلومة جديدة - 01:15:32

واذا اذا اذكر يا محمد اذا يرفع ابراهيم القواعد من البيت القواعد جم قاعدة والقاعدة هي الاساس واسماعيل يعنيه ايضا الله اكبر من نعم الانسان ان يرزقه الله ذرية صالحة يعينونه - 01:16:01

على طاعة ربه قال تعالى فلما بلغ معه سعياً بلغ مع من يسعى مع أبيه. ويُعيّن أباً حيث يُحتاجون إليه إذا كبر سنّه وازدِرَّ فَرْعَأُهُ
ابراهيم قاعداً من بيت واسماعيل - 01:16:34

هنا قاعدة أشير إليها يا أخوان في المراجعة من يحاول يستنبطها يا أخوان قاعدة في التفسير أشير إليها في المراجعة وازدِرَّ فَرْعَأُهُ
ابراهيم القواعد من البيت ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب - 01:16:57

اين ذكر ماضي بصيغة حتى كأنه شاهد حاضر يرى الان إبراهيم رفع القواعد متى رفعها من السنين الله اعلم لكنه عز وجل ذكره
بصيغة المضارع يدل على ان العمر كأنه حاضر مشاهد - 01:17:23

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل يعلمان ويجهدان في بناء بيت عظيم امامه الرب الكريم الى نفسه وبيت الله العتيق
ومع ذلك لم يرkena الى حولهما ولا الى اسبابهما - 01:17:51

وانما اتوجه بقبليهما الى الرب عز وجل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم الله اكبر يا أخوان هذا الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم
اي عمل اشرف من هذا العمل - 01:18:16

ابراهيم وابنه لا ثالث لهما يقونان باعظم عمل ومع ذلك يسألان الله تعالى ايش اركبوه ويختافن من من عدمه ربنا تقبل منا انك انت
السميع العليم ويتأكد على المسلم يا أخوان ان يقتدي بابراهيم - 01:18:37

عليه السلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم وبأنبياء الله ورسله ان الانسان لا ينظر الى عمله الذي عمل وانما ينظر الى توفيق رب
وقوله يسأل رب دائم التوفيق ويُسأله بعد ذلك ماذا يا أخوان - 01:19:00

قبول العمل مهما كان العمل ضخم اي عمل اكبر من بناء بيت الله العتيق حتى ان اهل الجنة دخلوا الجنة ولما دخلوها ماذا قالوا انا كنا
قبل في اهلنا مشفقين خائفين - 01:19:18

خائفين الا ندخل الجنة في هذه الازمنة على السنة الناس نوع كلام ينبغي التنبه له وتلحظ فيه شيئاً من تزكية النفس وما عهدناها يا
اخواني من سلف ممن ادركناهم في هذه المثابة - 01:19:38

وقد رأينا اخياراً يا أخوان اناساً مجتهدين في اعمالهم. ومع ذلك لا يرى الواحد من لنفسه شيئاً. في هذا الامر واليوم اذا يعني قلت له
شيئاً قال احنا احسن من غيرنا واحنا كذا واحنا كذا واحنا - 01:20:01

نعم عندما تنظر الى التائبين والضائعين تقول انا احسن وهذا ما ينبغي لك ينبيي ان تنظر الى من الى من هو اعلى منك ومن هو
افضل منك وفي ذلك فن - 01:20:26

يتناقض المتنافسون ما يكون مع من هو من اقل منك حتى تنظر اليه تفضل نفسك عليه وتزكي نفسك وهذا يؤدي يا اخواني
إلى الفتور في العمل. وربما اذا اجاب اعجبابي بالنفس - 01:20:43

ويقال هذا ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام يقونان باشرف عمل ومع ذلك يسألان ربهمما القبول ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم وصدر هذا الدعاء باسم الرب عز وجل دون حرف النداء ياء - 01:21:02

لامرين ما هما اولاً اشارة الى قرب الرب سبحانه وبحمده فإن النداء كما تعرفون بها للبعيد للايش يا فلان اذا كان بعيداً وبالهمزة
المتوسط وبدون حرف نداء قريب في اشارة الى قرب الرب - 01:21:27

سبحانه وتعالى من عبده اذا هو دعا و اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان وفيه ايضاً يا اخواني التشرف
والتبrik بالبداءة بماذا باسم الرب عز وجل. يعني قبل ان تدعوه وتذكر حاجتك ومسئولك - 01:21:56

تذكر ماذا اسم ربك عز وجل. فتقول رب اغفر لي ربنا اغفر لنا وارحمنا ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. الجملة يا اخواني اذا
صدرت بان المؤكدة فانها تفيد - 01:22:21

لاسيما اذا كانت بعد حكم من الاحكام ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم والسمع يطلق في القرآن على امررين الامر الاول سمعوا
الاصوات فانه تعالى السميع بالاصوات على اختلاف - 01:22:46

اللغات على تفاصيل الحاجات. كما يقول الشيخ عبد الرحمن الرحيم قال تعالى ام يحسبون ان لا نسمع سرهم ونجواهم وثاني السمع

بمعنى القبول والاستجابة كما في هذه الآية وهذا كثير في القرآن - [01:23:12](#)

ولهذا اذا ورد اسم السميع في الدعاء في معرض الدعاء فالمراد به ايش نعم المراد به الاستجابة ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
وهو السميع الذي وسع سمعه الاصوات - [01:23:41](#)

وهو العليم الذي يعلم الظواهر طيب السميع يتضمن صفة السمع والسميع من الصفات الذاتية او الفعلية تأملوا شوي
الصوت احسن. سماع الصوت هذا من الصفات سبحانه وتعالى ما يزال ولن يزال - [01:24:06](#)

اسمع ولا يخفى عليه خوف يسمعون واما سماع الاستجابة من الصفات الفعلية والصفة الفعلية هي مربوطة باسباب توجد بوجودها
وتنتفى مع المتقين مع المحسنين معية متى يكون معهم اذا وجد الایش ؟ اذا وجد - [01:24:37](#)

وهو يستجيب دعاء من دعاه وثمة شروط ايضا اجابة الدعاء نعم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكتنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم. ربنا مسلمين لك انواعنا عاطفة عاطفة على ماذا - [01:25:01](#)

الدعوة ربنا يتقبل منا وجعلنا مسلمين وابراهيم كان مسلما فما معنى ان يسأل ربهم ان يجعلهم مسلمين بهذا امران الامر
الاول الثبات على الاسلام والامر الثاني تكميل تكميل هذا الامر - [01:25:39](#)

واتمام هذه النعمة من الله سبحانه وتعالى ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. يعني اجعل من ذريتنا امة خاضعة
متذلة لك ومن هنا ان اجعل من ذريتنا امة - [01:26:07](#)

مسلمة لك. وقد يقال ان هذه البيان الجنسية اذا قيل ان ابراهيم يدعو لكل ذريته ان يكونوا ما يكون مسلمين وارنا مناسكتنا وتب علينا
انك انت التواب الرحيم. ارنا مناسكتنا المناسب هنا اي مناسك - [01:26:40](#)

مناسك اقول منسك يطلق على العبادة كل العبادة قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي يطلق على الذبح ويطلقوا على شعائر الدين كلها
قد يكون هذا المعنى مرادا وقد يكون المراد بمناسكي هنا معنى خاص وهو - [01:27:03](#)

نعم مواضع الحج وشعائره اي ارنا ايها بحيث يراها يعلم مواضعها ومواعدها ثم قال وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اي من يسأل
ربه ان يتوب عليه والتوبة من العبد رجوعه من المعصية الى الطاعة - [01:27:24](#)

ومن الله اقولها وقبل قبولها ايضا بالتوقيق احسنت التوبة من الله التوفيق للعبد بان يتوب ثم بعد ذلك يقبل التوبة منه كما قال تعالى
ثم تاب عليهم كيف تاب عليهم ؟ شلون يتوبوا - [01:27:53](#)

يقول قائل تاب عليهم يعني تاب وفهم وفهم للتبوية ليتوبوا فتابوا. ثم بعد ذلك تاب عليهم سبحانه وبحمده وتب علينا انك انت
التواب الرحيم ابراهيم يسأل قبول العمل ويسأل التوبة عليه الصلاة والسلام - [01:28:16](#)

والتوب من اسماء الله عز وجل وكذا الرحيم من اسمائه الحسنى. نعم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. يتلو عليهم
ایاته الكتاب والحكمة واذكيهم. انك انت العزيز حكيم. هذه ايضا دعوة دعا بها - [01:28:43](#)

ابراهيم عليه السلام اولا لنفسه بالقبول وبثباتها على الاسلام وتمكيله ثم دعا بعد ذلك لمن بذريةه بعامة ثم دعا لامة محمد بخاصة
وقال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم قال صلي الله عليه وسلم انا دعوة - [01:29:21](#)

ابي ابراهيم بشري عيسى ورؤيا امي حيث رأت انه خرج منها نور اضاءت له قصور رسولا منهم ويكون هذا الرسول منهم وليس لهم
ب خاصة بل هو للعالمين نذيرا عليه الصلاة والسلام - [01:29:54](#)

ثم بين غاية هذا الرسول والمقصد من ارساله. فما الغاية ؟ يلا يا اخوان يتلو عليهم ويعملهم الكتاب والحكمة. ثالثا ويزكيهم. يتلو
عليهم اياتك يتلوها لفظا ومعنى وتحفظها ويفقهوها معانيها - [01:30:23](#)

ثم يعلمهم الكتابة يعني ما اشتمل عليه الكتاب من العلم والحكمة ويعملهم الكتاب والحكمة قيل السنة وقيل اسرار الشريعة
ويذكيهم وتلك الثمرة فاذا هم تعلموا الكتاب فاذا هم قرأوا كتابا - [01:30:54](#)

لفظه ومعناه وتعلموا الكتاب والحكمة ما الثمرة لذلك والت نتيجة ما الثمرة يا اخوان الزكاة تزكية النفس وتطهيرها وسلامتها وصفاؤها
ونقاوتها وانهم اعرضوا عن كتاب الله عز وجل تلاوته تدبره والعلم به - [01:31:26](#)

هذا خطر على خطر عيادة بالله من الضياع وعلى خطر من النفس الضعيفة الهزلة الامارة بالسوء التي تأمر صاحبها الضعيفة يطيعها وينقادنا فمن اعظم اسباب التزكية تزكية النفوس والتي لصاحبها الفلاح والفوز - [01:31:58](#)

ايش دليل قد افلح من زكاها؟ فمن يريد الفلاح فهو في تزكية النفوس ومن يريد تزكيتها فثم في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم السير على النهجين - [01:32:29](#)

واكتفاء الاصلين الطريق والوسيلة الى زكاة النفوس هذا المعنى المذكور في هذه الاية ورد في القرآن في كم موضع في اربعة مواضع يأتي ان شاء الله في الدرس القادم قوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسول منكم يتلو عليكم اياتنا او يذكركم - [01:32:52](#)

ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون. الموضع الثالث من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسول من انفسهم عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قومنا في ضلال مبين الموضع الرابع - [01:33:15](#)

والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قول في ضلال مبين فالدعوة كانت لمحمد عليه الصلاة والسلام. والدعوة ايضا كانت ليش يا اخوان - [01:33:31](#)

في امة محمد صلى الله عليه وسلم ومن يرغب عنى ملة ابراهيم الا من سفي نفسه. ولقد اصطفيناهم في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه - [01:33:51](#)

لا يرغب عن ملة ابراهيم هي توحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة البراءة من الشرك واهله لا يغيب عن هذه الملة الا من سفه نفسه يعني اوقع نفسه في السفة - [01:34:19](#)

وقوله سفه نفسه اختلف المقربون في اعرابها فبعضهم يقول مشبه بالمحظى وبعضهم يقول منصوب بنذر خافض وبعضهم يقول منصوب على التمييز والمقصود ان من حاذ عن ملة ابراهيم فهو سفيه - [01:34:41](#)

وقد اوقع نفسه في السفة وخالف الرشد سبيلا الصواب والسداد والرشاد ولقد اصطفيناهم في الدنيا اصطفاه الله عز وجل مصطفى الله ايضا ان الله اصطفى ادم نعم ان الله صفا - [01:35:03](#)

ادم ونوح وادم ابراهيم وال عمران اذكروا عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الابد والابصار اولي الابد القوة في طاعة الله عز وجل انا اخلصناهم بخالصة ذكري الدار وانهم عندنا لا من المصطفين الاخيار - [01:35:28](#)

في الدنيا قد اصطفاه الله لكن هذا الاختفاء حصل بعد ماذا بعد الابتلاء يا اخوة بعد موت الله ابتلاء الله عز وجل في الاوامر وفي النواهي وفيما قضاه وقدره عليه ايضا - [01:35:56](#)

وانه في الاخرة لمن في الاخرة لمن الصالحين حصل له الاختيار والاجتباء في الدنيا وكونه من الصالحين يوم القيمة. نعم اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين. اذ قال له رب اسلم - [01:36:18](#)

تأملوا يا اخوان قال له رب ضميرنا رب يرجع الى من تشريف لابراهيم عليه الصلاة والسلام هذا هو ابو اسلم فماذا قال ابراهيم اسلمت لرب العالمين مجرد ان قاله رب اسلم قال اسلمت واستسلمت وخضعت - [01:36:45](#)

رب العالمين وقوله لرب العالمين كالتعليق لهذا الاسلام. هل يبالي الا اسلم لربى وهو رب العالمين جميرا للعالمين ربوبية عامة الخلق والملك والرزرق والتدبير وما اشبه ذلك. وربوبيته لابراهيم ربوبية - [01:37:12](#)

خاصة قاله رب و هي تتضمن الى جانب ما ذكر رعايته وتوفيقه ونصره وتأييده وما حباه به من الفضائل الممن والنعم سبحانه وبحمده. نعم ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين - [01:37:37](#)

يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم والامر اذا كان عظيما عمل به الوالد وجد واجتهد فيه فالمؤكد عليه ان يوصي من يا اخوان اول من يوصي يوصي بنيه - [01:38:09](#)

وفيه مشروعية الوصية للابناء ودعوتهم والحرض عليهم وبعضهم وتدذيرهم بالله عز وجل واد قال لقمان لابنه وهو يعظه مؤكد على الاباء في كل زمان في كل زمان وفي هذا الزمان يا اخوان - [01:38:36](#)

ان يوصي الاب دائم اولاده يا اخوان ويواجههم ويرشدهم ويعظمهم ويدركهم بربهم سبحانه وبحمده فما يدرى الابو لعل وصية منه

تنفذ الى قلب ولده ويحصل له بها سعادة الدنيا والآخرة - 01:39:00

ويرى في اولاده ما يسر واعظم ما يكون في الاولاد يا اخواني الصلاح واصلاح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين وصي بهذه الوصية وهي اسلامه وملته التي كان عليها - 01:39:23

فيها ابراهيم ووصى بها ايضا يعقوب لبنيه ويعقوب هو ابن اسحاق ابراهيم عليهم الصلاة والسلام وهو الكريم ابن الكريم هذه اتم الصلاة والتسليم يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون - 01:39:46

اي ان الله اختار لكم هذا الدين وهو الملة الحنيفية فلا تموتن الا وانت ثابتون عليها تحرصوا عليها وعلى الثبات عليها وعلى كل عمل يؤدي الى ملازمتها ومداومتها عليها وامر ثبت عظيم يا اخوان - 01:40:12

لاسيما في وقت الزعازع والمؤثرات الكبيرة والقلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها حيث يشاء ولهذا كان من اكثر دعاء المصطفى عليه الصلاة والسلام يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - 01:40:46

قال تعالى يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت المسلمين تأكيد على هذا الامر ملازمة ومداومة عليه والثبات عليه الى ان يموت المسلم عليه اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 01:41:11

كم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه؟ اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي. قالوا نعبد الهك واله ابواك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا. اله واحدا وصي بها ابراهيم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت ام - 01:41:36

هنا بمعنى بل والهمزة الاستفهام ام كنتم شهداء اعزائي المشاهدين او شهيد اذ حضر يعقوب الموت يعني مقدماته وامراته وقال لبنيه ما تعبدون من بعدي ما اوصاهم يعقوب في امور الدنيا وشؤونها - 01:42:19

واينما سألهم هذا السؤال وخسر ان يطمئن على ما هم عليه اتعبدون من بعدي ونعبد الهك واله ابواك ابراهيم واسماعيل واسحاق خاتموا اولا كون الحاضر والى ها ابائك ابراهيم هو اسماعيل - 01:42:45

وانما كان اسماعيل ايش علاقة بعقوب حينما كان يسمع ابن عمه وفي الحديث قال صلي الله عليه وسلم اما علمت يا عمر ان عم الرجل نعم سن ابيه الهاك ومن ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق - 01:43:10

الها واحدا ونحن لهم مسلمون انظروا يا اخوان حرصهم على توحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة كانوا عليها ثم وصوا ابناءهم نعم اوصوا ابناءهم عليها قالوا نحن كنتم عليه انت واباؤك - 01:43:40

لا نعبد الا الها واحدا هو ربنا عز وجل ونحن له مسلمون مستسلمون مقاطعون منقادون وقدم هنا قوله له لمحجر وضمير لعائد الله عز وجل هنا لماذا ونحن اليوم مسلمون نحن مسلمون له - 01:44:10

للافادة الحصري والاختصاص ايضا لكن المعنى الاول هو الالهم وذكر هنا بالجملة الاسمية المفيدة لايش الثبوت والدوم والاستمرار. يعني نحن دائمًا مسلمون وفي هذه الاية رسالة الىبني اسرائيل ان هذا الامر هو الذي كان عليه اسرائيل - 01:44:36

وهو يعقوب عليه السلام وعودته من بعده وهو دين الاسلام المتضمن للاستسلام لله عز وجل والانقيادي فكونوا هذا ما كان عليه ابائكم ولا تنتسبوا اليهم مجرد نسب تفتخروا بهذا النسب - 01:45:07

وانتم مخالفون لهم فيما كانوا عليه هندي الاية يا اخوان يضمنها الناس وصاياهم لا تجد وصية يكتب منذ القدم وتتضمن هذه الوصية سوف يكون موصي في وصيتي واوصي بان يتقووا الله - 01:45:37

ويطيعه ويصلح ذات بينهم ان كانوا مؤمنين واوصيهم بما وصي به ابراهيم بنبيه ويعقوب يابني الاية السابقة ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانت مسلمون - 01:46:07

ويصيبني يا اخوان بالثبات ثبات على الدين وقال ابناء يعقوب نعبد الهك واله ذلك. نحن سائرون على الطريق ونحن له مسلمون سبحانه وبحمده ثم قال تلك امة قد خلت لها ما كسبت لكم ما كسبتم ولا - 01:46:28

عما كانوا يعملون. تلك امة قد خلت وسلفت ومضت فلا تتعلق الانساب ولا تعتقدوا ان نفع في مجرد تعلقكم بهم مع مخالفتكم لهم وخروجكم عن نهجهم وطريقتهم لها ما كسبت - 01:46:58

ولكم ما كسبتم فلهم اعمالهم ولكم اعمالكم لن تنالوا من اعمالهم شيئاً والخير كل الخير ان تسيروا الا ما ساروا عليه لا ان تتعلقو نسباً وتخالفوهم منهجاً وديننا ولا تفترون عما كانوا - [01:47:33](#)

يعملون فلن تسألون عن اعمالهم وانما تسألون انتم عن اعمالكم التي عملتموها. نعم وقالوا كانوا هودا او نصاري تهتدوا. قل بل الملة ابراهيم حنيفاً وما من المشركين قولوا امنا بالله وما انزل علينا - [01:48:03](#)

انزل الى ابراهيم وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق موسى وعيسى وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وقالوا كانوا هودا الموت جب - [01:48:36](#)

اليهود قالوا كانوا هودا والنصاري قالوا كانوا ماذا كانوا نصاري فهذا على حد زعمهم طريق الهدایة ان يذبحهم الناس فيما هم عليه قال عز وجل الملة ابراهيم بل من الاضراب الايش - [01:49:13](#)

ابطالي ابطال ما قاله اليهود والنصاري. بل ملة ابراهيم اي اتبعوا ملة ابراهيم حنيفاً. وما كان من المشركين واقتدوا به وقد امرتم بذلك وكان على الحنيفية السمحنة مقبلاً على ربها معرضة - [01:49:41](#)

عما سواه وما كان من المشركين قد فارق المشركين في قلبه وفي لسانه وبعمله هذا هو الطريق الاقوم والنهج الامثل لا ان كل واحد يتعصب لنفسه ويدعو الناس الى دعوته - [01:50:07](#)

كما قال عز وجل في الآية السابقة وقالوا لا يدخل الجنّة الا من كان هدى قال بعدها فلا من اسلم وجهه هنا قال الملة ابراهيم حنيفاً والتي مضمونها اسلام الوجه واستسلام العبد - [01:50:28](#)

لربه سبحانه وبحمده قوله امنا بالله وما انزل علينا وما انزل ابراهيم واسماعيل هذا توضيح وتفصيل وبيان لما اجمل في الآيات السابقة فملة ابراهيم عليه السلام هي اليمان بكل ما ذكر - [01:50:49](#)

ایمان برسول الله جميعاً وایمان بما انزل عليه من الكتب قوله امنا قوله بالقلب القول يكون باللسان ويكون بالقلب وقول القلب ما هو يا اخوان الاعتقاد. فقولوا بالستكم معتقدين بقولكم. وقولوها جميعاً واعلنوها - [01:51:11](#)

متفقين عليها امنا بالله واليمان به عز وجل يتضمن الایمان بوجوده وبالوهيته وربوبيته وباسمائه تعالى وصفاته وما انزل علينا حينما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومع ان محمد اخرهم - [01:51:39](#)

الا انه جعل في الآية اولهم اذ دعوته دعوتهم جميعاً لكن كان هو خاتمهم صلوات ربى وسلامه عليه وهو افضلهم اعظمهم قال هنا قوله امنا بالله وما انزل ايش وقال في ال عمران - [01:52:08](#)

قل امنا بالله وما انزل ما الفرق بين ايدينا وهناك علينا فئة العمران كان الخطاب موجه الى من قل يا محمد امنا بالله وما انزل علينا القرآن هو منزل عليه صلوات الله وسلامه عليه - [01:52:35](#)

والخطاب هنا موجه الناس جميعاً قوله امنا بالله وما انزل علينا ما انزل عليهم فهو موجه اليهم امنا بالله وما انزل علينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبطي. دليل على ان هؤلاء الانبياء انزل اليهم شيء - [01:52:59](#)

ابراهيم الاعزاء ان هذا في الصحف الاولى عن صفوبي ابراهيم وموسى في ام لم ينبع ما في صحف موسى وابراهيم يعني صحف ابراهيم الذي وفي واسماعيل ابنه واسحاق ابنه ويعقوب - [01:53:25](#)

ابن به والاسبط من هم الاسبط اختلف في الاسبط فقيل الاسبط هم بنو يعقوب راهم كانوا اثنى عشر رجلاً منهم يوسف عليه السلام وكان نبياً رسولاً كما قال عز وجل ولقد جاءكم يوسف من قبل - [01:54:03](#)

فما زلت في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولنا نبي رسول عليه الصلاة والسلام فقير الاسبط هم بنى يعقوب وقيل بل الاسبط قبائل بنى اسرائيل - [01:54:27](#)

والمراد بمن ذكر هنا الانبياء الذين بعثوا في اسبط بنى اسرائيل ولا ريب ان اسبط بنى اسرائيل قبائل كما قال تعالى وقطعنهم واثنتي عشرة اسپاطاً امما الاسبط في بنى اسرائيل كالقبائل عند العرب - [01:54:50](#)

واسماعتهم اثنا عشر صفتة في عدد ابناء يعقوب فالانبياء على هذا القول هم الاسبط على هذا القول هم انبياء في قبائل بنى اسرائيل

يُمْلِي إلَى هَذَا شِيْخُ الْإِسْلَامِ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقُولُ - 01:55:12

أَنَّ ابْنَاءَ يَعْقُوبَ الْأَحَدَ عَشَرَ فَعَلُوا بِأَبِيهِمْ وَبِأَخِيهِمْ مَا فَعَلُوا فَلِيُسْ فَعْلُهُمْ فَعَلَهُمْ مَا ذَيْدَ إِذَا يَا أَخْوَانَ الْأَنْبِيَاءِ مَعَ أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى خَيْرٍ وَصَلَاحٍ
وَإِيْضًا فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفَ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ - 01:55:28

فَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا نَعْمَ الْعِيشُ وَمَا ذَكَرَ مَعَ أَحَدِ عَشَرَ نَبِيًّا ثُمَّ قَالَ فِي أَخْرِ الْأِيَّةِ نَعْمَ قَلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولَهُ إِلَّا يُوسُفَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ ابْنَاءِ يَعْقُوبَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى - 01:55:50

وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَأْيٍ قَوْلُوا أَمْنًا بِمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رِبِّهِمْ وَعَطْفَ النَّبِيِّينَ عَلَى مُوسَى وَعِيسَى مِنْ
عَطْفِ الْعَامِيِّ الْخَصْمِ الْمَرَادُ بِهِ مَا ذَاهَبَ إِلَيْهِ التَّنْوِيْبُ الْخَاصُّ بِمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامَ - 01:56:18

وَهُمَا مِنْ أَفْضَلِ ابْنَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. وَهُمْ مِنْ أَوْلَى الْعِزَمِ وَقَالَ هُنَّا مَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ وَفِي أَوْلَى أَيَّةٍ قَالَ قَوْلُوا
أَمْنًا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا وَمَا أَنْزَلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ - 01:56:38

وَلَمْ يَقُلْ وَمَا أَنْزَلَ إِلَى مُوسَى وَمَا أَنْزَلَ وَهَذَا مِنْ بِلَاغَةِ الْقُرْآنِ يَا أَخْوَانَ تَكَرَّرَ لِفَظُ سِيدَاتِي مَوَاضِعُهُمْ قَدْ تَكُونُ الْبِلَاغَةُ إِلَّا يَتَكَرَّرُ
كَثِيرًا فَلَمْ يَكُرِرْ لِفَظُ الْأَنْسَانِ. مِنَ النَّاحِيَةِ الْلَّفْظِيَّةِ - 01:56:58

النَّاحِيَةُ الْمَعْنُوَيَّةُ أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا يَتَعَانُونَ وَيَفْتَخِرُونَ بِمَا أُوتِيَ مُوسَى. وَكَذَا
النَّصَارَى بِمَا أُوتِيَ عِيسَى مِنَ الْأَيَّاتِ وَلَيْسَ الْمَقْصُودُ الْأَيَّاتُ الْشَّرِعِيَّةُ فَقَطُ الْأَيَّاتُ الْشَّرِعِيَّةُ مَنْزَلَةً - 01:57:18

لَكُنْ هُنَّاكَ أَيْضًا آيَاتٌ أُخْرَى أَظْهَرَهَا اللَّهُ سَبَّحَهُ وَتَعَالَى عَلَى يَدِيهِمْ فَلَمْ يَكُنْ مُوسَى مُعَذَّبًا فَرَعُونُ كَمْ أَيَّةٍ تَسْعَ أَيَّاتٍ وَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَدَّةُ أَيَّاتٍ.
وَعِيسَى أَيَّاتٌ عَدِيدَةٌ أَيْضًا الْمَوْتِيَ إِلَى أَخْرَهُ - 01:57:36

فَلَهُمْ أَيَّاتٌ فَالْوَاجِبُ الْإِيمَانُ بِهِمْ وَبِمَا أُوتُوهُ مِنَ الْأَيَّاتِ سَوَاءَ كَانَتْ شَرِعِيَّةً أَوْ مَا ذَاهَبَ إِلَيْهِمْ كَانُوا يَفْتَخِرُونَ بِهِذِهِ
الْأَيَّاتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 01:58:04

لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ قَوْلُوا إِلَيْهَا النَّاسُ جَمِيعًا أَمْنًا بِهُؤْلَاءِ بِاللَّهِ وَبِأَنْبِيَائِهِ وَمَا أَنْزَلَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْكِتَابِ لَا نَفْرَقُ بَيْنَ
أَحَدٍ مِنْهُمْ فَلَا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكَفِّرُ - 01:58:22

فِي بَعْضِهِمْ ثُمَّ نَدْعِي بَعْدَ ذَلِكَ الْإِيمَانِ وَنَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا هُودًا جَنِودًا وَنَصَابَةً بَلْ نُؤْمِنُ بِهِمْ جَمِيعًا وَهَذَا لَا يَوْجِدُ إِلَّا فِي مِنْ أَسْلَمَ مِنْ
قَاتٍ وَخَضَعَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - 01:58:46

وَأَمِنَ بِالْأَنْبِيَاءِ كُلَّهُمْ وَمِنْهُمْ أَفْضَلُهُمْ وَخَيْرُهُمْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ يَقَالُ فِي الْأِيَّةِ مَا
قَيِّلَ مِنْ تَقْدِيمِ كَلْمَةِ لَهُ وَإِذْكُرِ الْجَمْلَةَ الْأَسْمَيَّةَ - 01:59:03

أَيْضًا وَالْمَقْصُودُ أَنَّ الْأَنْسَانَ لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا أَبْدًا حَتَّى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكَتَبِهِ وَرَسُلِهِ جَمِيعًا وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدْرِ خَيْرٌ وَشَرٌّ هُذَا
الْإِيمَانُ وَرَدَ بِيَانَهُ عَنْ أَكْرَمِ الْخَلْقِ فِي جَوَابِ فَسْوَالِيِّ اكْرَمِ الْمَلَائِكَةِ جَبَرِيلُ عِنْدَمَا سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْإِيمَانِ -
01:59:25

فَمَاذَا قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ تَؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكَتَبِهِ وَرَسُلِهِ لَكُنْ أَنَّ تَؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَتَكْفُرُ بِبَعْضٍ ثُمَّ تَقُولُ أَنَّكَ مُؤْمِنٌ أَوْ تَزْعُمُ أَوْ
يَزْعُمُ غَيْرَكَ أَنَّكَ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ تَعَالَى قَالَ لَا نَفْرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ - 01:59:55

وَاقْرَأُوا الْأِيَّةَ بَعْدَهَا فَإِنْ أَمْنَوْا بِمَثَلِ مَا أَمْنَتُمْ بِهِ فَقَدْ اهْتَدُوا يَعْنِي أَنَّ اهْمَلَ الْأَهْلَاءَ أَهْلَ الْكِتَابِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى بِمَثَلِ مَا أَمْنَتُمْ بِهِ
مَا هُنَّا مُصْدِرِيَّةٌ أَيِّ بِمَثَلِ إِيمَانِكُمْ. وَمَا - 02:00:13

أَخْوَانَهُمْ يَا أَخْوَانَ دَائِمَاهُمُ الْمَذْكُورُ فِي الْأِيَّةِ السَّابِقَةِ أَمْنًا بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا إِلَى قَوْلَنَا لَا نَفْرَقُ بَيْنَهُمْ. أَنَّهُمْ أَمْنَوْا بِمَثَلِ هَذَا الْإِيمَانِ
فَقَطُ اهْتَدُوا هَذَا سَبِيلُ الْهُدَى وَطَرِيقُهَا أَنَّ تَؤْمِنُ بِاللَّهِ - 02:00:28

وَبِكَتَبِ مَلَائِكَتِيِّ وَكَتَبِهِ وَرَسُلِهِ إِمَامًا إِنْ يَفْرَقُ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُلِهِ وَيُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَيَكْفُرُ بِبَعْضٍ ثُمَّ يَدْعُ إِلَيْهِ لَهُ الْأَيَّامُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
قَالَ أَنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرَسُلِهِ يَفْرَقُونَ بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُلِهِ وَيَقُولُونَ لَا نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنُكَفِّرُ بِبَعْضٍ وَيَرِيدُونَ أَنْ يَتَخَذُوا بَيْنَ
ذَلِكَ سَبِيلًا - 02:00:49

اجاوب اولئك هم الكافرون حقا واعتقدنا للكافرين عذابا مهينا فسبيل النجاة وطريق السلامة الايمان بالله عز وجل وبرسله جميرا الكتب المنزلة على الرسل وبوقية اركان الايمان الاخرى. فان امنوا بمثل ما امتنتم به فقد اهتدوا وان تولوا - 02:01:13 فامنوا بعض وكفروا بعض فانما هم في شقاق فسيكفيكم الله هو السميع العليم ان تولوا فهم معاندون منشقون وسمى العناد شقاقا من يجيب يا اخوة نعم يكونون في شق وشرع الله في شق اخر - 02:01:44 بعيد واما من المشقة ان كلما يسعى في مشقتي الاخر فان تولوا فانما هم في شقاق. وذكر الشقاق وجاء مجرور بحرف الجر في لماذا ها في ظرفية يا اخوان يقول الماء في الكأس ايش معنى - 02:02:07 في الكأس يعني الكأس ظرف محيط بهم من كل شيء وهوئاء في شقاق محيط بهم وقد مرت الاشارة الى هذا المعنى في اية في اول السورة وشي يا اخوان اولئك على - 02:02:36 هدى فلما ذكر الله تعالى الهدى جاء بحرف علاء الدال على اي شيء ولما ذكر الطغيان قال في طغيانهم يعمهم ويندمهم في طغيانهم ان طغيان ظرف احاط بهم من كل جانب. وجمع الامر في اية - 02:02:54 في قوله عز وجل وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال ولما ذكر الله النور قال نور على نور اللهم اجعل لنا نورا يهديننا اليك يا ارحم الراحمين نور على نور. نور فوق نور - 02:03:21 يعلو به من من الله سبحانه وتعالى عليه بها الذنب ولما ذكر الظلمات ماذا قال ظلمات بعضها مقال فوق بعض اتأمل كتاب ربكم يا اخوان والعجب في حروفه في كلماته - 02:03:45 في اياته اشير يا اخوان فيه الشيخ محمد الله يقدس روحه شرع في تفسير كتاب في تفسير كتاب الله عز وجل كتاب احكام القرآن او كذا كان يقدم برنامج في اذاعة القرآن الكريم - 02:04:09 ولا ادري هل اكمل البقرة وما اكملها لكنه سلك فيه نشر لو اتمه معنا الشيخ ما شاء الله كلامه في التفسير كثير يا اخوان تعليقات على الجاللين جميلة جدا ولكن يعني في تفسيره هذا - 02:04:30 لا يكاد يتترك كلمة يا اخي كلمة بين لها معنى ولها مغزى رحمة الله واجزاه مثوبة وان تولوا فانما هم في شقاق. طيب اه هنا بالجملة الاسمية الدال على ويش ؟ - 02:04:49 يا اخوان دائمون في شقاقنا الشقاق هم يورثون عداوتهم وكرههم للمسلمين وبغضهم لهم ثم قال عز وجل فسيكفيكم الله الكلمة الوجيزة العظيمة يا اخوان وكم مفعول ؟ فسيكفيك والهاء وجيه بالسین الدالة على - 02:05:10 ثلاثة معان المعنى الاول انها تحول الفعل المضارع الى معنى الاستقبال يأتي الان سيأتي متى لكن قريب فاولا تحول الفيل المضاد للاستبعاد. اثنين تدل على تحقق وقوع الفعل سيأتي الثالث اعطوني ايها انتم - 02:05:57 فتدل على تحقق الفعل وقربه وتحول مضارع الى معنى الاستكبار وتأملوها في كتاب الله وسيعلم الذين ظلموا اي من قلب ينقلب س يجعل الله بعد عسر يسرا فسنيسره لليسرى وسنيسره للعسرى - 02:06:30 ولهذا يسمونه سين الايش يا اخوان ؟ التنفيس لان التنفيس والفرج بها قريب فسيكفيكم الله واذا كفى الله العبد فالواجب عليه ان يكتفي بكفائيته وان يتوكل عليه ويفوض الامر اليه. اليس الله بكاف - 02:06:56 وهو السميعسامية كما من بنا السميع هنا وش معنى استمع هنا يا اخوان المستجيب ولا من يسمع كلامهم ويعلم بالظواهر والبواطن فلا تخفي عليه خفية سبحانه وبحمده. ثم قنصلمة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون - 02:07:20 صبغته هنا يا اخوة منصوب على الاغراء يعني الزموا صبغة الله وصبغته دينه ودينه دينه وفطرته التي فطر الناس عليها ووصف هنا بالصبغة لامرین الامر الاول حتى تلزموه لزوم الصبغة ليش - 02:07:52 المسبوق ثوبه وغيره سيكون صفة من صفاتكم والامر الثاني حتى تظهر اثاره تظهر اثاره عليكم كما يرى ومن احسن من الله صبغة سبحانه وبحمده لا احد احسن منه حكما ولا صبغة - 02:08:16 ونحن له عابدون كما مر يا اخوان قدم قوله له لافادة الحصر والاختصاص وذكرت الجملة الاسمية الدوام والثبوته. ولا تجاجوننا في

الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون. اتحاجوننا - 02:08:43

والخطاب هنا لليهود اتحاجوننا في الله وتزعمون انكم اولى بالله منا وهو ربنا نحن متفقون على هذا فمقتضى كونه عز وجل ربكم الا تجاجوا. فيه ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن متفقون على هذا - 02:09:08

وفيه اشارة الى ان من طرق المحاجة والجدل ان تبدأ اول ما تبدأ بماذا الاشياء المتفق عليها فان هذه وسيلة حكيمة للوصول للهدف. مقدمات ربنا وربكم لنا امامكم لا احد يعرف. طيب ما الفرق - 02:09:41

ونحن له مخلصون يعني الملفت كثرة ذكر هذه المسائل بالجمل الاسمية ثبوت لان نحن لربنا لا لغيره مخلصون سبحانه وتعالى في توحيدنا وعقيدتنا عبادتنا. اما انتم ولست مخلصين فهذا النتيجة التي ان وافقتم عليها - 02:10:06

كنتم معنا وان خالقتم ولم تخلصوا لربكم اين انتم من السلام وفي قوله لنا اعمالنا ولكم اعمالكم اشارة الى تميز هذه الامة يا اخوان التحذير من التشبه بالكفر - 02:10:40

قد قال عليه الصلاة والسلام الحديث عند ابي داود واحمد من تشبه بقوم وفي الحديث المخرج في الصحيحين لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب - 02:11:07

يا اخوان شلونه ؟ اسألوا بعض اللي كانوا يحبون صيد الضباب متعرفش ايضا يقولون متعرج مو مستقيم يمكن هذه وسيلة حماية وضعها في حجره كذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيحصل تقليد ومحاكاة وتشبه - 02:11:25

من بعض هذه الامة حتى في الطرق الملتوية التي لا فائدة فيها حتى في الدنيا ولا قوة الا بالله وقوله لتتبعن هذا الخبر ماذا يراد به ابو عبد الله النهي والتحرير - 02:11:57

هو مجرد اخبار عن واقع ذا احذروا الامر فالامر واقع فليحذره كل مسلم على نفسه ان تكون بين ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب الاسبط كانوا هوتا او بدعة منهم ايضا واما بمعنى ايش يا اخوان - 02:12:13

بل والهمزة للايش لسه فاهم يعني انتزعمون وتقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسبط كانوا هودا قال عز وجل ما كان ابراهيم يهوديا الملفت ان الكل يبدأ الانتماء الى من - 02:12:33

ابراهيم عليه السلام. فله مكانة وقدر عند اليهود وعند النصارى ومكانته الاسمى وقدره الاصح والاكمel محمد يا صاحبي ليست المسألة دعوة تدعى ولا انتسابا ينتسب الى فحم او عظم وانما المقصود النظر في ملته وشرعته التي كانوا عليه - 02:13:03

تدعون انكم اولى بهؤلاء وانهم منكم قال تعالى قل انتم اعلم ام الله ومن اظلموا. طيب وين الجواب هنا؟ قل انتم اعلم ام الله؟ اين جواب هذا السؤال محفوظ ليش محفوظ يا ابو عبد الله - 02:13:34

متفق عليه اعتقاد ان احدا حتى يهودي او نصراني يقول انا اعلم من الله وما احسن ان يستعمل هذا الرد على كل من جادل وتسمع اليوم جدلا حتى يا اخواني - 02:13:57

فيما هو معلوم من الدين بالضرورة اليوم هذا الموقف يتكلم في كل شيء فاذا رأيت من يطعن في شيء واضح جلي دليله كالشمس من البداية قل له فانت اعلم طبعا لن يقول هو اعلم ان الله ابدا - 02:14:15

هذا شرع الله فهل انت اعلم من الله عز وجل الله تعالى يقول انتم اعلم ام الله؟ تزعمون انكم اولى بهؤلاء وابراهيم واسماعيل واسحاق يعقوب ما كان يهودا وما كانوا نصارى - 02:14:44

وكلهم كانوا قبل انزال التوراة والابيش ؟ فكده فكيف لهم ان يكونوا يهودا ونصارى وقال في الاية السابقة ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب الوصية واحدة وصيتهما واحدة لان الملة واحدة يا اخوان - 02:15:03

الحنيفية السمحنة وهي ملة محمد صلى الله عليه وسلم ومن سار على نهجه من امته حمام خالف حتى من امته لا قوة الا بالله هذا هو نصيب من الضلال والسيء - 02:15:28

قال ومن اظلم من كتم شهادة عنده من الله من اظلموا هنا بين ان كاتم الشهادة اشد الناس ظلما وفي الاية السابقة بين ان ممن اعمى ساجدا واسد ظلما فكيف يجمع بينهما - 02:15:47

ترى هذى طريقة بنمشي عليها يا اخوان ها كل في باب الكتني كتم العلم كثير وامره خطير ومن سئل عن علم فكتمه الله تعالى ولا احد اظلم من كتم ماذا - [02:16:05](#)

شهادة عنده من الله. وهذه الشهادة علم اخبره الله سبحانه وتعالى به ثم كتمه وفيه دليل على شرف العلم ان من عنده علم عنده ماذا يا اخوان شهادة من الله عز وجل - [02:16:27](#)

شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم فاولو العلم يشهدون بما شهد الله سبحانه وتعالى به وهو عبادته سبحانه وتعالى وتوحيد فهذه الشهادة عندكم يا بني اسرائيل - [02:16:48](#)

ان ابراهيم ومن ذكر بعده من الصفوة لم يكونوا يهودا او نصاري فلماذا كتموها وما الله بغافل اما تأملون غافلا عن اقوالكم وعلى ان اعمالكم فيه تخويف وتحذير الترغيب من التوبة وتحذير من التمادي بالضلال. تلك امة - [02:17:06](#)

قد خلت مضاوا وخلوا عليهم من الله اتم الصلة والتسليم لا ما كسبت ولما كسبتم فلهم كسبهم واعمالهم التي عملوها لكم اعمالكم التي عملتموها فلن تناولوا ولن تأخذوا من اعمالهم شيئا ولا تسألون عما كانوا - [02:17:40](#)

يعملون قال الشيخ كلمة جميلة شيخ ناصر شيخنا كلمات يا اخوان ينحو منح السجع احيانا جميلة واستجعوا اذا لم يكن متکلفا ها هو من بدیع الكلام يعدون من اقسام المبادئ - [02:18:05](#)

هكذا كان متکرف ماذا حاجة الشيخ جميلة جدا مثل اه قوله في واحد المخلصون قال الاخلاص طريق خلاص حصلتوها يا اخوان وهذا قال له كلام جميل يا اخوان يعني ان سبيل النجاة انما هو بالاعمال لها بالاعتماد على الرجال او كلاما نحو هذا - [02:18:26](#)

في تلك امة قد خلت يا شيخ ناصر اخراها. يا شيخ احسن الله اليك يقول اي كل له عمله وكل سيجازى بما فعله لا يؤخر اخذ احد بذنب احد ولا ينفع احدا الا ايمانه وتقواه. فاشتغالكم بهم وادعائكم انكم على ملتهم. والرضا - [02:18:55](#)

مجرد القول امر فارغ لا حقيقة له. هذا هو الكلام يا شيخ؟ قل له بل الواجب عليكم ان تنتظروا حالتكم التي انتم عليها هل تصلح للنجاة ام لا؟ مدری والله. هذى هذى تلك امة قد خلت. اللي قبلها يمكن اجل - [02:19:15](#)

الاخيرة الاخيرة يا شيخ ناصر احسن الله اليك تقدم تفسيرها ثم قال وان تقدم تفسيرها وكررها لقطع التعلق بالمخلوقين. وان المعوز عليه ما اتصف به الانسان لا عمل اسلافه وابائه. بدون ما تقرأ بالمكبر ما ايه. احسن الله اليك. ها؟ قال وان المعول - [02:19:37](#)

ما اتصف به الانسان لا عمل اسلافه وابائه. فالنفع الحقيقي بالاعمال لا بالانتساب المجرد للرجال النحو الحقيقي فالنفع الحقيقي الاعمال لا بالانتساب اذا هؤلاء بمجرد انتساب الرجال تعريف بهم انهم انتسبوا اليهم انتسابا - [02:20:04](#)

وما امل اعمالهم فما افادوا ولا استفادوا فيك ونحن مخلصون بقوله ونحن له مخلصون. اية من اولها ولا يا شيخ في في اخر الاخلاص قال المقالة الاخلاص سبيل او طريق وانما يحصل التفضيل بالاخلاص الاعمال بالاخلاص الاعمال الصالحة لله وحده -

[02:20:31](#)

هذه الحالة وصف المؤمنين وحدهم. فتعين انهم اولى بالله من غيرهم. لأن الاخلاص هو الطريق الى الاخلاص. نعم الاخلاص هو الطريق الى الخلاء. الى الاخلاص. الى الاخلاص والنجاة والفكاك وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم واعانكم - [02:21:00](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [02:21:23](#)